

عمدة الأحكام | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | باب ما جاء في التغليظ فيمن عبد الله عند قبر رجل صالح

عبدالرحمن العجلان

العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد بالله. بسم الله الرحمن الرحيم قال المؤلف رحمه الله تعالى

ولهما عنها قالت لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:01](#)

يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم بها كشفها فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا ظهور انبيائهم مساجد يحذر

مما صنعوا يحذر ما صنعوا ولولا ذلك ابرز قبره غير انه خشي ان يتخذ مسجدا - [00:00:31](#)

اخرجه قول عائشة رضي الله عنها في هذا الحديث المتفق عليه الذي اخرجه الامامان البخاري ومسلم رحمهم الله تعالى هذا الحديث

العظيم اورده المؤلف رحمه الله تحت باب ما جاء - [00:00:57](#)

من التغليظ في من عبد الله عند قبر رجل صالح فكيف اذا عبده وهذا الحديث يوضح لنا ايضا دقيقا في شفقة النبي صلى الله عليه

وسلم على امته وحرصه على ان تسلك الصراط المستقيم - [00:01:27](#)

وانه عليه الصلاة والسلام وهو يعاني من سكرات الموت وحالة النزاع وفي شدة لم ينس النصيحة لامته صلى الله عليه وسلم تقول

عائشة رضي الله عنها لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:04](#)

اي نزل به ملك الموت والملائكة الكرام لقبظ روحه عليه الصلاة والسلام بمعنى جعل وهي بكسر الفاء وفتحها وطفق الا ان الكسر

اوضح واشهر وهو الذي ورد في القرآن الكريم في قوله جل وعلا في سورة صاد - [00:02:37](#)

مسحا بالسوق والاعناق وفي قوله صلى الله عليه وفي قوله جل وعلا في الاعراف وفي طه وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة بمعنى

جعل يطرح خميصة له الخميصة الكساء فيه اعلام اي خطوط - [00:03:16](#)

على وجهه فاذا اغتم بها كشفها يعني يغطي بها وجهه صلى الله عليه وسلم فاذا ضايقته وصعب عليه التنفس مع الغطاء رفعها كشفها

عن وجهه صلوات الله وسلامه عليه وهو كذلك يقول وهو في هذه الحال - [00:03:51](#)

وفي معاناة لضيق التنفس وسكرات الموت صلى الله عليه وسلم لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد في هذه

الحال عليه الصلاة والسلام يلعن اليهود والنصارى وهم يستحقون اللعن - [00:04:22](#)

لماذا لانهم فعلوا فعلا قبيحا يستحقون عليه الطرد والابعاد من رحمة الله وذلك تحذير للامة لا تسلكوا مسلكهم وتستحق اللعنة كما

لعنوا لان لعن اليهود والنصارى لا لاعيانهم وانما لافعالهم - [00:04:53](#)

بما فعلوا لعنة الله على اليهود والنصارى لماذا يا رسول الله؟ قال اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يقول احذروا ايها الامة احذروا ايها

المؤمنون ان تسلكوا مسلك اليهود والنصارى فتستحقوا لعنة الله - [00:05:19](#)

ومع الاسف الشديد وقع كثير ممن يدعي الاسلام في لعنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه مصيبة عظيمة يعلم هذا الامر منه

صلى الله عليه وسلم ويعرف تحذيره عليه الصلاة والسلام من هذا وهو في سكر سكرات الموت فلا يقال ان هذا الامر نسخ او -

[00:05:46](#)

وحصل فيه ما حصل في سكرات الموت ساعة توديعه الدنيا وانتقاله منها لجوار ربه جل وعلا وهو يلعن اليهود والنصارى لهذا الفعل

الشنيع تقول عائشة رضي الله عنها الفقيهة العالمة - [00:06:15](#)

وظح مقصد النبي صلى الله عليه وسلم بهذا اللعن يقول يحذر ما صنعوا وفي حال سكرات الموت ويلعن لم قالت رضي الله عنها يحذر ما صنعوا. يحذر الامة ساعة توديعه الدنيا يحذر الامة من ان تسلك مسلك اليهود والنصارى. الذين امرنا الله جل وعلا - [00:06:37](#)

في كل ركعة من ركعات الصلاة ان نسأل الله السلامة من طريقته في قوله جل وعلا اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم وهم اليهود ولا الضالين وهم النصارى - [00:07:09](#)

نسأل الله السلامة من طريقته. يحذر ما صنعوا يقول رضي الله عنها ولولا ذلك ابرز قبره قولها رضي الله عنها ولولا ذلك ابرز قبره يعني هل ان الصحابة رضي الله عنهم - [00:07:35](#)

خاشوا من ان يتخذ قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجدا فجعلوه جعلوا قبره في بيته الذي مات فيه او ان الرسول صلى الله عليه وسلم هو الذي خشي ذلك فامر بان يدفن في - [00:07:59](#)

بيته الذي مات فيه صلوات الله وسلامه عليه ولولا ذلك ابرز قبره لم يبرز لانه دفن صلى الله عليه وسلم في المكان الذي مات فيه لانه مرض صلى الله عليه وسلم وكان يقسم بين نسائه في حال مرضه فلما شق عليه الانتقال وعجز - [00:08:23](#)

استأذن نساءه في ان يبقى في بيت عائشة فاذن له رضي الله عنهن وبقي في بيت عائشة حتى توفاه الله فدفن صلى الله عليه وسلم حيث مات غير انه خشي ان يتخذ مسجدا. هل الخشية هذي صادرة من الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:08:47](#)

فامر ان يدفن في بيته ام ان الخشية صادرة من الصحابة رضي الله عنهم اجتهدوا وخافوا انه اذا ابرز للناس ان يتخذونه مسجدا فدفنوه في بيته قوله وله ما عن ولهما عنها - [00:09:15](#)

عن عائشة رضي الله عنها قالت لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه يغطي بها وجهه صلى الله عليه وسلم وهو يعاني من سكرات الموت - [00:09:45](#)

فاذا اغتم بها كشفها اذا اغتم بها يعني تضايق منها وصعب عليه بقاؤها على وجهه لانها تجعل شدة في التنفس رفعها كشفها عن وجهه. نعم فقال وهو كذلك لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد واللعن هو الطرد والابعاد من رحمة الله - [00:10:02](#)

يعني من يفعل هذا الفعل ومن كان من اليهود او من النصارى او من هذه الامة فهو ملعون يعني مطرود من رحمة الله وقد قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الاخر - [00:10:37](#)

ان من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء لانها لا تقوم الساعة الا على شرار الخلق والعياذ بالله والذين يتخذون القبور مساجد هؤلاء شرار. وان كانوا في اي زمن من الازمنة - [00:10:55](#)

فرار الناس صنفا الذين تدركهم الساعة وهم احياء. والصف الثاني الذين يتخذون القبور مساجد يعني يبنون المساجد على القبور. او يأتون للصلاة لله عند القبور حتى لو كانت الصلاة لله - [00:11:12](#)

او الدعاء لله او التضرع الى الله ما دام قصد القبر فهو واقع في هذا اللعن والطرد والابعاد من رحمة الله والعياذ بالله نعم يحذر ما صنعوا ولولا ذلك ابرز قبره - [00:11:35](#)

غير انه خشي ان يتخذ مسجدا. يروى خشي ويروى خشي. يعني خشي الرسول قوله ولهما اي البخاري ومسلم. وله ما لانه سبق الحديث الذي قبله اخرجاه. رواه البخاري ومسلم قال ولهما اي للبخاري - [00:11:55](#)

مسلم وهو يغني عن قوله في اخره اخرجاه المؤلف رحمه الله قال ولهما في الاول وفي الاخير قال اخرجاه يعني البخاري ومسلم واحدهما تغني عن الاخرى قوله لما نزل هو بضم النون وكسر الزاي - [00:12:18](#)

اي نزل به ملك الموت والملائكة الكرام عليهم السلام لقبض روحه عليه الصلاة والسلام في هذه الحال وهو يعاين الملائكة عليه الصلاة والسلام ينصح للامة قوله بكسر الفاء وفتحها وطاف قاء - [00:12:41](#)

والكسر افصح وبه جاء القرآن ومعناه جعل. يعني وردت في القرآن طفق ولم ترد طفق قوله خميسة بفتح المعجمة والصاد المهملة.

المعجزة الخاء. يعني المنقوتة يقال للمنقوتة معجزة ويقال لغير المنقوتة مهملة. نعم. كساء له اعلام - [00:13:08](#)

قوله الاعلام هي الخطوط. نعم فاذا اغتم بها كشفها اي عن وجهه اغتم يعني تضايق منها واشتد عليه التنفس وهي على وجهه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد - [00:13:45](#)

يبين ان من فعل مثل ذلك حل عليهم من اللعنة ما حل على اليهود والنصارى وهذا هو الشاهد من الحديث للترجمة للباب لان اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم وانبيائهم هم - [00:14:08](#)

افضلهم واتخذوا قبور الصالحين منهم مساجد يعني بعضهم يعبد الله في مساجد بنيت على القبور وبعضهم يدعو الله في مساجد بنيت على القبور فاستحقوا اللعن وان كانت العبادة لله والدعاء لله والصلاة لله لكنهم قصدوا فعل ذلك حول القبور - [00:14:32](#)

يحذر ما صنعوا الظاهر ان هذا كلام عائشة رضي الله عنها لانها فهمت من قول النبي صلى الله عليه وسلم ذلك تحذيرا تحذير امته من هذا الصنيع الذي كانت تفعله اليهود - [00:15:06](#)

والنصارى في قبور انبيائهم فانه من الغلو في الانبياء ومن انه من الغلو والغلو مجاوزة الحد وهم يزعمون ان هذا محبة للانبياء وتعظيما للانبياء كما يفعله من يدعي الاسلام في زماننا هذا وما قبله - [00:15:24](#)

يتبركون بالقبور ويترددون عليها ويطوفون عليها ويعبدون الله عندها يظنون او يقولون او يوحي اليهم الشيطان ان هذا من تعظيم الاولياء يقول هذا من تعظيم الاولياء والذي لا يألف الدعاء عند القبور ولا يتردد عليها هذا لا يحب الاولياء - [00:15:49](#)

هذا في الحقيقة الذي لا يفعل ذلك هو المحب للاولياء. لانه سالك مسلكتهم يسلك مسلك الاولياء فلا يسأل الا الله ولا يتضرع الا الى الله ويسأل الله جل وعلا في بيوت الله - [00:16:20](#)

فافضل البقاع في الارض هي مساجدها فمن ترك المساجد وذهب الى القبور او بنى المساجد على القبور ليضيف الى المساجد زيادة تشريف وتعظيم في نظره فهذا هو الضلال والبعد عن الصراط المستقيم. والوقوع في لعنة الله ولعنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:16:37](#)

والاحاديث في هذا صريحة وواضحة وصحيحة لا مجال للطعن فيها لانها في الصحيحين وفي السنن وهي ثابتة في الصحيحين. فهي صحيحة واصح كتاب على وجه الارض بعد كتاب الله جل وعلا هو صحيح البخاري. ويليه - [00:17:07](#)

صحيح مسلم رحمة الله عليهما فالنبي صلى الله عليه وسلم يلعن من فعل ذلك ومع الاسف الشديد تجد كثير من بقاع العالم فيها المساجد مبنية على القبور يترددون على القبور ويسألون - [00:17:27](#)

الله عندها او يسألونها هي والعياذ بالله يسأل صاحب القبر وهذا الشرك الاكبر ومن المعلوم ان قبر النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن في مسجده صلى الله عليه وسلم - [00:17:50](#)

ولم يوضع القبر في المسجد وانما قبر النبي صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة ولما مات صلى الله عليه وسلم تشاور الصحابة اين يدفنون النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:08](#)

وكأن بعضهم صار عنده علم بان الانبياء يدفنون حيث يموتون فدفن صلى الله عليه وسلم في حجرة عائشة وكانت حجر امهات المؤمنين الثلاث متلاصقة في ناحية شرقي المسجد النبوي ملاصق اهل المسجد في شرقية - [00:18:26](#)

ثم زيد في المسجد في زمن عمر رضي الله عنه فكانت الزيادة في الغربي في غربي المسجد ثم زيد في المسجد النبوي في زمن عثمان رضي الله عنه فكانت الزيادة في قبلي المسجد يعني في جنوب المسجد - [00:18:54](#)

ثم زيد بعد ما انقرض وذهب الصحابة رضي الله عنهم زيد في المسجد في زمن الوليد ابن عبد الملك فكانت الزيادة في شرقية فلزم من هذا ادخال حجر امهات المؤمنين وقد كره العلماء رحمهم الله ادخالهن في المسجد - [00:19:16](#)

ولكن الامر تم لله في ذلك حكمة ومن اعظم الوسائل الى الشرك ومن غربة الاسلام ان هذا ان هذا الذي لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعليه تحذيرا لامته ان يفعله معه - [00:19:37](#)

من يفعله معه صلى الله عليه وسلم ومع من امته وقد فعله الخلق الكبير من متأخري هذه الامة واعتقدوه قرابة من القربات. يعني

واجعلوها محدقة بقبره صلى الله عليه وجعلوها محدقة. وجعلوها محدقة بقبره صلى الله عليه وسلم ثم خافوا ان يتخذ موضع قبره قبلة. يعني خشى خشى المسلمون ان يكون يستقبل قبر الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:26:47](#)

اذ كان مستقبل المصلين فتصور الصلاة اليه بصورة العبادة فبنوا جدارين من ركني القبر الشماليين وحرفوهما حتى حتى التقيا على زاوية مثلثة من ناحية الشمال حتى لا يتمكن حتى لا يتمكنوا - [00:27:11](#)

احد من استقبال قبره يعني بنوا جدارين من ناحية شمالي القبر يعني من محاذ لرأسه صلى الله عليه وسلم واخر محاذ لرجليه ثم قاربوهما بميلان التقيا عند نقطة واحدة يعني مثلث - [00:27:35](#)

اصبح مثلث ما يتأتى استقباله وقال ابن القيم رحمه الله في هذا فاجاب رب العالمين دعاه واحاطه بثلاثة الجدران يعني لم تكن حجرة اللي فيها القبر الشريف لم تكن مربعة مبنية وانما كانت مبنية جدار - [00:27:57](#)

بثلاثة جدر صائرة على شكل مثلث والجهة التي ممكن ان يستقبل صاير زاوية لا يمكن استقباله وتصور الصلاة دابا انا ولدي داريني ثم خافوا ان يتخذ موضع قبره قبلة اذ كان مستقبل المصلين فتصور الصلاة اليه بصورة العبادة فبنوا - [00:28:19](#)

دارين من ركني القبر الشماليين وحرفوهما حتى التقيا على زاوية مثلثة من ناحية الشمال لا يمكن احد من استقبال قبره انتهى والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - [00:28:53](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين يقول السائل قمت من النوم عندما سمعت قول المؤذن وكنت عطشانا جدا. مع العلم بان الماء ليس في يدي. فذهبت مسرعا وشربت قبل ان ينتهي المؤذن من الاذان - [00:29:13](#)

ثم نويت الصيام اعلم ان شربك قبل الانتهاء من الاذان وانت لا تعلم انك شربت نهارا فلعل صيامك صحيح ان شاء الله ولا قضاء عليك يقول السائل هناك بعض النساء يجمعن زكاة الفطر خارج الحرم - [00:29:34](#)

ويطلبونها ثم بعد ذلك في الوقت نفسه يبيعونها باقل من ثمنها هل يجوز لي ان اشترى منهم من استلم صدقة الفطر وهو فقير من اهلها فهي حلال له ثم هو بالخيار - [00:30:04](#)

اكلها وان شاء باعها وان شاء دفعها عن نفسه صدقة فطر فاذا باعها مختارا فلك انت يقول السائل انا رجل ضعيف ولا اقوى على الزحام. واجد فرصة للطواف اثناء صلاة القيام - [00:30:25](#)

فايهما افضل الطواف ام الصلاة كلاهما فيه خير لكن فريضة الصلاة افضل من فريضة الطواف ونافلة الصلاة افضل من نافلة الطواف والصلاة في وقت وتنتهي وتفوت والطواف في كل وقت والحمد لله - [00:30:47](#)

وكونك تصلي مع الامام اذا كان يصلي ومعه الجماعة لعله خير لك من ان تشتغل بالطواف يقول السائل عندي بقالة صغيرة فهل يدفع عليها زكاة اذا كان العروض التي فيها للتجارة - [00:31:19](#)

تعادل نصاب فيجب فيها الزكاة اذا حال عليها الحول ونصاب عروض التجارة يقدر باحد النصابين الذهب والفضة ونصاب الفضة مائة درهم يعادل ستة وخمسين ريالاً بالريال السعودي الفضة ونصاب الذهب - [00:31:50](#)

عشرون مثقالاً وتعادل احد عشر جنييه وثلاثة اسباع الجنييه يعني احدى عشر جنييه واقل من النصف قليل فاذا كان ما في بقالتك من عروض التجارة يعادل احد النصابين فيجب اخراج الزكاة الى - [00:32:23](#)

حال عليها الحول يقول السائل عندي سيارات نقل بضائع فهل هذه السيارات عليها زكاة السيارة المعدة للتحميل والنقل والاكساب من ورائها لا زكاة فيها لانها لم تكن هذه معدة عروض تجارة. بخلاف السيارات التي في المعرظ - [00:32:49](#)

معدة للبيع ابيع سيارة وتشتري سيارة وهكذا هذه تعتبر من عروض التجارة تقوم اذا حان الحول على التجارة وان لم يحل على السيارة بعينها اذا حال الحول على التجارة فتقوم وتخرج زكاتها. واما السيارة المعدة للنقل والحمل فهذه لا زكاة - [00:33:23](#)

فيها يقول السائل ما حكم من جامع زوجته في ليل رمضان؟ ولم يغتسل حتى الصباح لا حرج عليه يجوز ان يطلع عليه الفجر وهو جنب او اذا استيقظ ولم يبقى على طلوع الفجر الا يسير - [00:33:48](#)

فان اغتسل فاته السحور وان تسحر طلع عليه الفجر وهو جنب فلا حرج عليه. ان يطلع عليه الفجر وهو جنب ويتسحر قبل طلوع

الفجر ثم يغتسل ويصلي الفجر يقول السائل هل يجوز اخذ ماء زمزم؟ واصطحبه معي الى بلادي - [00:34:23](#)
لا حرج في هذا يجوز لانه ورد ان عائشة رضي الله عنها كانت تحمل معها ماء زمزم وغالبا يعلم عنه النبي صلى الله عليه وسلم يقول
السائل في بلدنا جماعة تزور قبور ابائهم سنويا مرة واحدة - [00:34:51](#)

فهل هذا يعتبر بدعة زيارة القبور ثلاثة انواع زيارة مشروعة مستحبة يؤجر صاحبها وزيارة بدعية محرمة وزيارة شركية شرك اكبر
مخرج من الملة محرمة اشد التحريم وبيانها الزيارة المشروعة ان تزور القبور - [00:35:27](#)
للسلام على اهل القبور وتدعو لهم وتذكر انك صائر الى ما ساروا اليه وتستعد لهذه الحالة والحالة الانتقال هذي زيارة مشروعة يقول
صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور. الا فزوروها فانها تذكركم الاخرة - [00:36:12](#)
وهذه الزيارة خاصة للرجال فقد لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج لعن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاثة اصناف الصنف الاول زائرات القبور - [00:36:45](#)
الصنف الثاني المتخذين على القبور المساجد الصنف الثالث الذي يعلقون السرج على القبور. ثلاثة اصناف النساء لا يجوز لهن ان يزرن
المقابر ولا يتبعن الجنائز وانما لهن ان يصلين على الجنائز اذا حضرت الجنائز في المسجد وهن جننا للصلاة في المسجد لم -

[00:37:17](#)

يأتينا من اجل الجنائز وانما جاءنا من اجل الصلاة في المسجد فاذا صلى الرجال على الجنائز فت صلي النساء معهم كذلك واما ان
تخرج النساء متبعة للجنائز الى القبور فهذا محرم - [00:37:50](#)
وكذلك يحرم عليها زيارة القبور والرجال لهم ان يزوروا القبور ولا يتحد بالحوال او بالاسبوع او بالسنة او بالشهر وانما متى ما تيسر
فله واراد يذهب الى المقبرة ويسلم عليهم ويدعو لهم - [00:38:13](#)

ويترحم عليهم ويخرج فهذه زيارة مشروعة النوع الثاني زيارة بدعية وهي التي لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم اهلها ان يتحرى
دعاء الله ان يتحرى الصلاة لله عند القبور. هذه بدعة محرمة ملعون صاحبها - [00:38:40](#)
حتى لو كان يدعو الله حتى لو كان يصلي لله ولكون هذا وسيلة الى الشرك لعن صاحبه كما سمعنا قبل قليل ملعونون لانهم اتخذوا
قبور انبيائهم مساجد يصلون لله فمن تحرى - [00:39:13](#)

الصلاة في المقبرة او تحرى الدعاء والتضرع الى الله جل وعلا في المقبرة فهو ملعون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم وهذه لا
يقال عنها انها شرك. وانما هي وسيلة من وسائل الشرك. يعني مقربة من الشرك - [00:39:39](#)
هذه خطوة والخطوة الثانية الشرك النوع الثالث من الزيارات زيارة شركية يعني الشرك يتوجه الى القبور من اجل ان يدعو اصحابها
يسأل صاحب القبر يطلب منه حاجة من الحاجات يطلب منه تفريج كربة - [00:40:07](#)

يطلب منه رد غائب يطلب منه شفاء مريض كما يفعل من كثير من الناس ممن يدعي الاسلام يتضرعون الى اصحاب القبور بطلب
قضاء الحوائج وهذا شرك اكبر مخرج من الملة - [00:40:40](#)

حتى وان صلى صاحبه وصام وحج واعتمر وزعم انه مسلم فهو خارج من ملة الاسلام لانه اشرك مع الله غيره والشرك وان قل فهو
محبط للعمل كما قال الله جل وعلا ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك. ولا - [00:41:01](#)
من الخاسرين. بل الله فاعبد وكن من الشاكرين فزيارة القبور ثلاثة انواع زيارة شرعية مستحبة زيارة بدعية محرمة زيارة شركية اشد
تحريما يقول السائل ائتمرت عن نفسي عن نفسي ووالدي - [00:41:30](#)

وارغب في الحج لهم. مع العلم انني لم احج عن نفسي. فماذا افعل ما دمت اخي لم تحج عن نفسك فحج عن نفسك اولاً ولا يصح ان
تحج عن غيرك - [00:42:01](#)

من اب او ام او غيرهما وانت لم تحج عن نفسك اول تحج عن نفسك. ثم ان تيسر لك تحج عن ابيك وعن امك واذا اردت ان تحج عن
نفسك وتحج عن ابيك وامك مثلا فبالامكان ان ترى تلتمس رجالا صالحين - [00:42:18](#)
خيار تكلفهم بالحج عن ابيك او تكلفهم بالحج عن امك مثلا او تكلف شخصا بحجة عن ابيك واخر يحج عن امك وانت تحج عن نفسك

يقول السائل هل تجوز الصلاة في المساجد التي بها اضرحة - [00:42:45](#)

ام يمتنع الانسان من الصلاة فيها المساجد لا يخلو ان كانت بنيت على الضريح على الخبر فيحرم الصلاة فيها ولا تصح لان المسجد هذا بني على غير تقوى بني على القبر - [00:43:09](#)

فتحرم الصلاة فيه ولا تصح واما اذا كان المسجد بني لله ثم بعد فترة ادخل فيه القبر الواجب اخراج القبر الى مقابر المسلمين وتصح الصلاة في هذا المسجد فان لم - [00:43:35](#)

يتمكن من اخراج القبر ويوجد مسجد اخر لا قبر فيه فاقصد المسجد السالم من القبور يقول السائل متى ينتهي وقت الاعتكاف اذا ثبت هلال شوال انت اعتكاف من اعتكف العشر الاواخر من رمضان - [00:44:00](#)

اذا ثبت هلال شوال تبين الهلال وحكم بان غدا من العيد بعد التأكد بعد وجود ذلك قال العلماء رحمهم الله يستحب ان يبقى في معتكفه حتى يخرج لصلاة العيد او يصلي العيد اذا كانت صلاة العيد في معتكفه - [00:44:41](#)
فمثلا المعتكف في المسجد الحرام افضل له ان تيسر له ان يبقى في معتكفه حتى يؤدي صلاة العيد وان خرج بعد ثبوت هالي شوال. فقد اتم اعتكافه يقول السائل انا موظف في شركة - [00:45:11](#)

وراتبني عن طريق البنك وبعد مدة واجي فتحت لي حساب وجد لي توفير حساب عمولة. وقد اخذت هذا المبلغ وسلمته الى احد المؤسسات الخيرية او لا يجوز للانسان ان يتعامل مع البنك او غيره من المؤسسات - [00:45:35](#)
معاملة ربوية حتى لو قصد ان اي فائدة تأتيه يصرفها في مصالح المسلمين لانه بهذه الطريقة يكون تعامل بالربا وانما الواجب عليه الاقلاع والبعد عن هذا فاذا اقلع فما كان توفر من قبل - [00:46:03](#)

قبل ان يقلع لا يجوز له ان يأخذه لنفسه لانه ربا ومحرم ولا ينبغي ان يدعه للمؤسسة هذه تستعين به على الباطل وانما يأخذه ويصرفه في مصالح المسلمين. ولا يستمر في المعاملة معهم بهذا الشكل - [00:46:34](#)
يقول السائل ما حكم من يذهب الى المقبرة ويدعو لوالديه ويقف عند رأسهما قصد ان يدعو لهما بالرحمة والمغفرة اذا قصد زيارة القبور والدعاء لوالديه وتذكر انه صائر الى ما صاروا اليه - [00:47:01](#)

فهذه الزيارة المشروعة يؤجر عليها واذا قصد القبور من اجل الدعاء باعتقاده ان الدعاء في المقبرة مستجاب. وافضل من غيره فهذه الزيارة البدعية المحرمة والشيء يرجع الى النفس ثلاثة يذهبون الى المقابر - [00:47:24](#)
واحد مأجوه والاخر يحرم عليه ذلك وهو واقع في البدعة والثالث مشرك كافر وربما وقفوا وقفة واحدة الاول قصد الزيارة والدعاء للاموات وتذكر انه صائر الى ما صاروا اليه ذهب - [00:47:54](#)

ممثل لقول النبي صلى الله عليه وسلم الا فزوروها فانها تذكركم الاخرة. هذا مأجور اخر قصد القبور من اجل ان يدعو الله الدعاء لانه يعتقد ان دعاءه بين القبور فيه نفع - [00:48:26](#)
وانه اكثر فائدة واسرع اجابة هذا محرم ومبتدع يعتبر ومستحق للعن والطرده والابعاد من رحمة الله الثالث قصد القبور من اجل ان يسألهم يطلب منهم امرا من الامور تفريج كربة ونحو ذلك - [00:48:56](#)

هذا مشرك كافر خارج من ملة الاسلام يقول السائل ما حكم الشرع في بيع المزايدة المزايدة اذا كان القصد منها عرض السلعة للبيع ويقول اه واحد بعشرة الثاني يقول باحد عشر بخمسة عشر فهكذا هذا لا بأس به - [00:49:26](#)
واذا كان قصده بالمزايدة النج يعني يزيد في السلعة من لا يريد شراءها من اجل ان يرتفع سعرها كما يفعل بعض الجهلة مثلا اذا اراد ان يبيع سلعة طلب من ثلاثة او اربعة من رفقائه ان يحضروا البيع حتى يزيدوا وهم لا يريدون شراء - [00:50:02](#)

وانما لاجل ان يغرروا الناس الاخرين. هذا محرم وهذا من النجف المحرم وكسبه خبيث يقول السائل ورد حديث عن صلاة التسابيح هل هذا الحديث صحيح الحديث في صلاة التسابيح ليس بصحيح. لا يعتمد عليه - [00:50:28](#)

وعندنا في السنة ولله الحمد ما يكفي ويشفي لمن اراد ان يتطوع ويتقرب الى الله جل وعلا بالعبادة والصلاة نتمسك بما ثبت في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي ذلك كفاية وغنية - [00:50:54](#)

يقول السائل ما حكم الدفن في البيوت لا يجوز دفن الموتى في البيوت لئلا يكون ذلك وسيلة الى الشرك او دعائهم او سؤالهم او التبرك بهم ونحو ذلك وانما المسلم يدفن في مقابر المسلمين - [00:51:16](#)

ولا حجة في دفن النبي صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة لما تقدم بان لان الصحابة رضي الله عنهم او هو عليه الصلاة والسلام خشوا من ان يتخذ مسجد فدفن صلى الله عليه وسلم - [00:51:41](#)

حيث قبض عليه الصلاة والسلام ودفن ابي بكر رضي الله عنه بجوار النبي صلى الله عليه وسلم لانه رضي الله عنه كان مرافقا للنبي صلى الله عليه وسلم في حياته فاحب رضي الله عنه ان يصحبه وان يرافقه بعد مماته. طلب من ابنته عائشة رضي الله عنها - [00:52:00](#)

ان يدفن بجوار صاحبه فاذنت له ثم لما طعن عمر رضي الله عنه ارسل لعائشة يستأذنها ويسألها في ان تسمح في ان يدفن بجوار سوارى صاحبيه. الرسول صلى الله عليه وسلم وابي بكر. فاذنت رضي الله عنها وارضاهما - [00:52:24](#)

يقول السائل ما هي قيمة الفدية لمن لبس المخيط تحت لباس الاحرام معتمدا ولمن تقدم هذه الفدية اذا لبس المحرم مخيطا سروال او فنيلا او قميص او غيرهما غيرها ان كان جهلا - [00:52:49](#)

او نسيانا فلا شيء عليه ولا فدية في هذا وان كان عمدا غير جاهل ولا ناسي ففدية ذلك اطعام ستة مساكين او صيام ثلاثة ايام او ذبح شاة. هو بالخيار بين هذه الامور الثلاثة - [00:53:19](#)

انشاء اطعم ستة مساكين وان شاء صام ثلاثة ايام وان شاء ذبح شاة اطعام والذبح يكون للمساكين الحرم يقول عملت عمرة ثم ذهبت الى المدينة وارتدت ان اعلم عمرة ثانية. واحرمت ودخلت مكة - [00:53:41](#)

وفي الطواف الشوط السابع نزل علي الحيز فماذا افعل تبقي على احرامك حتى تطهري من الحيز ثم تغتسلي وتطوفي وتسعي وتقصري من رأسك وان كنت اتممتي الطواف قبل نزول الحيز - [00:54:06](#)

وانما نزل بعد الشوط السابع فاكمل عمرك بالسعي والتقشير والسعي يجوز مع الحيز اما الطواف فلا فانتظري اذا لم تكلمي الطواف انتظري حتى تطهري ثم تطوفي وتسعي وتقصري من رأسك - [00:54:29](#)

يقول يقول السائل انوي الحج. ولكنني خائف لانني لا اتحكم في الوضوء. كيف اعمل؟ وانا في الطواف ينتقض لا حرج عليك في هذا والحمد لله ما دام هذا بدون اختيارك. فانت اتخذ وقاية تمنع نزول - [00:54:52](#)

اه البول او اه الريح او الغائط مثلا اذا كان ينزل عليك في اثناء تأدية العبادة وتوضأ للعبادة التي تريدها اذا كانت صلاة توظأ بعد دخول الوقت واذا كان وضوءك للطواف فمتى ما اردت الطواف توظأ واذا كان انتفاض الوضوء بالبول او الغائط - [00:55:17](#)

فاتخذ وقاية تمنع نزول ذلك وطف ولو شعرت بشيء من هذا لا حرج وكذلك اذا كان انتفاض الوضوء بالريح فان تتوضأ بعد دخول الوقت اذا كان للصلاة واذا كان للطواف فاذا - [00:55:45](#)

اردت الطواف فتوضأ ثم لا يضيرك ما خرج من ريح بعد ذلك لانك معذور. وتنوي بوضوءك استباحة الصلاة او السباحة الطواف. لانك لا تنوي بوضوءك هذا رفع الحدث لان حدثك لا يرتفع - [00:56:02](#)

هذا الاخ الذي يقول يعمل بشركة وتحقق له ارباح وليس لهذه الشركة مال وانما هي خدمة ويستفيد من وراء ذلك فكيف يزكى عنها هذه الارباح الاموال التي تجتمع من هذه - [00:56:25](#)

من هذا العمل اذا حال عليها الحول ففيها زكاة وليس في المكتب اذا كان هناك مكتب او امتعة في المكتب يحتاج اليها ليس فيها زكاة. وما دام انه لا عروظ تجارة ولا - [00:56:45](#)

لا تجارة في المكتب فليس فيه زكاة الا ما تجمع من ربح وحال عليه الحول اذا لم تنفقه واذا الربح وانفقته على نفسك فلا زكاة في هذا وانما الربح اذا اجتمع من جراء عملك وخدمتك مثلا اذا حال عليه الحول تزكيه. وان انفقته قبل - [00:57:00](#)

ان يحول عليه الحول فلا شيء في ذلك يقول السائل هل يجوز ان اشترى بزكاة الدراهم مواد غذائية واوزعها على الفقراء لا يا اخي لا يجوز ان تشتري باموال الزكاة - [00:57:25](#)

00:57:45 - عروض تجارة او مواد غذائية او امتعة او فرش او غسالات او ثلاجات او نحوها